



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية الحقوق
فرع القانون العام

مشروعية اسلحة الذكاء الاصطناعي في ضوء احكام القانون الدولي العام

رسالة تقدمت لها

الطالبة آية محجوب بلو محمود

إلى

مجلس كلية الحقوق في جامعة الموصل وهي جزء من متطلبات نيل درجة
الماجستير في القانون العام / القانون الدولي العام

إشراف الدكتورة

سهاد عبد الجمال عبد الكريم

استاذ القانون الدولي العام المساعد

٢٠٢٤ م

١٤٤٦ هـ

المستخلص

تسلط هذه الدراسة الضوء على واحدة من اهم مظاهر التطور التكنولوجي الحديث، وهي اسلحة الذكاء الاصطناعي التي تختلف تمامًا عن الأسلحة التقليدية التي عرفتها البشرية سابقًا، بالنظر الى الخصائص الفريدة التي تميز هذه الأسلحة، والتي تؤدي الى فقدان السيطرة والحكم البشريين، مما يثير شواغل جدية من وجهات نظر قانونية وانسانية حول مشروعية تطوير واستخدام اسلحة الذكاء الاصطناعي وفقًا لأحكام القانون الدولي الانساني، وقد توصلت الدراسة الى انه وبالرغم من التقنيات العالية التي تتمتع بها هذه الأسلحة، الا انه لا يمكن اعتبارها اسلحة غير مشروعة بذاتها، ذلك لأن هناك فرق ما بين سلاح مصنف بانه عشوائي الاثر بطبيعته، وما بين سلاح هنالك احتمالية لأن يخطأ، من جانب آخر فان اسلحة الذكاء الاصطناعي لا تتسبب في اضرار مفرطة او الالام لا داعي لها، فالأذى المفرط يرتبط بالذخائر التي تعتمد عليها نظم الأسلحة، وليس بالسلاح في حد ذاته . ولما كانت هذه الأسلحة ليست على مستوى واحد من الاستقلالية، فهي بالمقابل ليست على قدر واحد من الامتثال لمبادئ القانون الدولي الانساني، وهذا ادى الى تدرج قواعد المشروعية بشأن استخدامها، فالأسلحة التي تستخدم جنبًا الى جنب مع العنصر البشري وحدها القادرة على الالتزام بقواعد القانون الدولي الانساني ، وان اسلحة الذكاء الاصطناعي المستقلة تمامًا، تتمتع بقدر محدود على الالتزام بقواعد الاستهداف حاليًا، وهذا يستوجب حتمية تنظيم هذه الأسلحة وفقًا لاطار قانوني خاص بها . كما تبين امكانية مساءلة الدولة المطورة لأسلحة الذكاء الاصطناعي عن الاضرار التي ترتكب، اذ ثبت ان الدولة المطورة لم تلتزم بالمراجعة القانونية للأسلحة الجديدة وفقًا للمادة (٣٦) من البروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ الملحق باتفاقيات جنيف الاربع لعام ١٩٤٩، او اخلالها بمبدأ العناية الواجبة في مرحلة تصنيع السلاح، كما انه بسبب المخاطر التي تعترى استخدام هذه الأسلحة، يمكن مساءلة الدولة المستخدمة لأسلحة الذكاء الاصطناعي، عن جميع الأضرار الناجمة عن استخدام قواتها المسلحة للأسلحة تلك، بصرف النظر عن انتهاكها لقواعد القانون الدولي العام، وانما استنادًا الى المخاطر المترتبة عن نشر هذه الأسلحة . في مقابل عدم امكانية فرض المسؤولية الجنائية على الآلات، لأن قواعد المسؤولية الجنائية تقصر المساءلة على الافراد الطبيعيين فقط، مع امكانية مساءلة مطوري هذه الأسلحة طبقًا لقواعد المساهمة الجنائية، وفقًا لنظام روما الاساسي لعام ١٩٩٨، بيد ان اسناد المسؤولية الجنائية للنائب الانساني في حالة استخدام اسلحة ذكاء اصطناعي تبقى معقد وعسيرة، خاصة في الأسلحة (تامة الاستقلالية)، وفقًا لقواعد المسؤولية الجنائية الحالية، الامر الذي يستوجب تطوير قواعد المسؤولية الدولية الحالية بما يضمن المساءلة عن كل انتهاك .

Abstract

This study sheds light on one of the most important aspects of modern technological development, namely artificial intelligence weapons, which are completely different from the traditional weapons that humanity has known before, given the unique characteristics that distinguish these weapons, which lead to the loss of human control and judgment, which raises serious concerns from legal and humanitarian perspectives about the legitimacy of developing and using artificial intelligence weapons in accordance with the provisions of international humanitarian law. The study concluded that despite the high technologies that these weapons possess, they cannot be considered illegal weapons in themselves, because there is a difference between a weapon classified as random in nature, and a weapon that has the potential to make a mistake. On the other hand, artificial intelligence weapons do not cause excessive damage or unnecessary pain, as excessive harm is related to the ammunition on which the weapons systems depend, not to the weapon itself. Since these weapons are not at the same level of independence, they are also not at the same level of compliance with the principles of international humanitarian law, which led to the gradual development of the rules of legitimacy regarding their use. Only weapons used alongside the human element are capable of complying with the rules of international humanitarian law, and fully autonomous artificial intelligence weapons have a limited ability to comply with the rules of targeting currently, which necessitates the regulation of these weapons according to a special legal framework. It also became clear that the state developing artificial intelligence weapons can be held accountable for the damages committed, as it was proven that the developing state did not adhere to the legal review of new weapons in accordance with Article 36 of the First Additional Protocol of 1977, or violated the principle of due diligence in the weapon manufacturing stage. Also, due to the risks associated with the use of these weapons, the state using artificial intelligence weapons can be held accountable for all damages resulting from the use of these weapons by its armed forces, regardless of their violation of the rules of international public law, but rather based on the risks resulting from the deployment of these weapons.

**Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University of Mosul
College of Law**



Legitimicy of Artificial Intelligence Weapons in Light of the Provisions of Public International Law

**A master thesis
submitted by**

Aya Mahjoub Ballu Mahmood

**To the Council of the College of Law, University of
Mosul, completing the requirements for obtaining a
Master's degree in Public Law/Public International
Law**

Supervised by

**Dr. Suhad Abd al-Jamal Abd al-Karim
Assistant Professor of International Law**

2024 A.D

1446A.H